أحمد العيسي يفضح نفسه ويكشف عن دوره المشبوه للإضرار بالاقتصاد اليمني:

أنا الأحق برئاسة اليمن بعد هادي

الحوثيون أوفى من الشرعية والتحالف والتعامل معهم ليس ممنوعًا

الأمناء / متابعات خاصة:

أظهر رجل الأعمال أحمد العيسي، تخبطاً واضحاً وتناقضاً غريباً، في المقابلة الصحفية التي أجراها معه مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، ونشرت على موقعه الإلكتروني الرسمي، وأزاح فيها الستار عن أدواره المشبوهة في استغلال نفوذه لضرب خصومه السياسيين ومنافسيه التجاريين في سبيل الوصول إلى حلمه المنشود المتمثل بـ"كرسي الرئاسة".

وبدا العيسي في المقابلة - التي نشرت باللغة الإنجليزية - مهووساً بحلم السلطة ورئاسة اليمن في المرحلة القادمة وبصورة جنونية، حيث سألته الصحفية سيلفيا كاتوري: لنفترض أن هناك عملية انتقاليه بعد عام، أو شيء ما - لا قدر الله - يحدث لهادي، من هو مرشحك لرئاسة الجمهورية؟ هل لك أن تفصح باسم مرشحك للرئاسة؟

وجاء رد العيسي: "حسناً في هذه الحالة ، إذا حدث شيء لهادي، فأنا أعتقد أنني الأفضل بين كل الموجودين في الساحة.. بصراحة، اسمي المقترح هو أحمد العيسي. أرى نفسي مزيجًا من سلطة عبد الله بن حسين الأحمر وشاهر عبد الحق وعلي عبد الله صالح".

وهاجم العيسي في المقابلة بصورة واضحة ومباشرة العديد من البيوت التجارية، موجها إليها جملة من الاتهامات التي روج لها في وقت سابق ناشطون محسوبون عليه، وأماط اللثام عن الدور الحقيقي الذي يلعبه في مهاجمتها واستهداف الرأس المال الوطني المعروف وفي مقدمتها مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه وإخوان ثابت والمقبلي وشركة شهاب وبنك الكريمي وبنك التضامن وتاجر القمح فاهم وغيرها من المنشآت الاقتصادية، وتشويه سمعتها التجارية والنيل من كل منافسيه من رجال الأعمال لغرض الإطاحة بهم واستغلال نفوذه في الدولة للإضرار بهم، خدمةً لمشاريعه التجارية الخاصة، كما كشف عن أسباب خلافه مع رئيس الحكومة معين عبدالملك والإمارات العربية المتحدة واتهم الأخيرة بأنها مُصرة على قتله، حسب قوله، غير أنه عاد واعترف في ذات المقابلة، بأن معظم استثماراته تتواجد في الإمارات ولم تُمس بأي أذى، كما أن لديه مكتب هناك، وهو ما يؤكد حالة التخبط غير المسبوقة التي يعيشها الرجل.

وبدا العيسي في المقابلة مرتكبا ومتناقضا في العديد من المحاور التي تضمنها اللقاء، خصوصا في إطار حديثه بين الجمع بين السياسة والتجارة، ففي الحين الذي ادعى أن خلافه مع رئيس الوزراء معين عبدالملك ليس باعتباره رئيسا للوزراء ولكن لكونه يجمع بين السياسة والتجارة، حد زعمه، لكن العيسي عاد ونفى أن يكون هناك قانون يمنع الجمع بين السياسة والتجارة وأنه لا يوجد أي تعارض بين كونه موظفا حكوميا بصفة نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية وبين كونه تاجر نفط حتى ولو أشرف على صفقات النفط بنفسه.

وقال العيسي: "المشكلة ليست في التاجر ولكن في المسؤول الذي هو تاجر أيضًا".

وكشف العيسي عن تعامله المباشر مع الحوثيين قائلا: "التعامل مع الحوثيين ليس ممنوعا". وغازل العيسي الحوثيين مباشرة، مشيرا في سياق حديثه إلى أنهم يمارسون الأعمال ويتعاملون أفضل من الشرعية والتحالف وأنهم أوفياء بوعودهم. وقال: "هل تعلم أنه عندما يعمل شخص ما مع الحوثيين فإن هذا الأخير يفي بوعده ويدفع لهم؟ إذا كنت لا تعارض الحوثيين في السياسة فأنت تعيش مثل الأمير" - حسب زعمه.

كيف تعاطى الانتقالي مع حراك الغضب؟ وكيف يسير بالجنوب نحو التحرر؟

الأمناء / خاص:

تأييد سياسي شديد الأهمية صدر عن القيادة الجنوبية، المتمثلة في المجلس الانتقالي، فيما يتعلق بتطورات موجة الغضب التي يعبّر عنها الشعب الجنوبي في ظل تعرّضه لاستهداف معيشي خانق من قِبل نظام الشرعية المخترق إخوانيًا.

تظاهرات الجنوب الغاضبة التي اتسع نطاقها بين لحج وأبين وحضرموت، والأهم في العاصمة عدن، تعاطى معها المجلس الانتقالي بشكل فعال، في إطار دعم هذا المسار السلمي بما يحقّق تطلعات الشعب الجنوبي.

ففي هذا الإطار، بحثت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي في اجتماع استثنائي تطورات المشهد، بعموم محافظات الجنوب، وقد شدد الاجتماع - برئاسة الدكتور ناصر الخُبجي القائم بأعمال رئيس المجلس، ومشاركة أحمد حامد لملس، أمين عام المجلس ومحافظ العاصمة عدن - على دعم المجلس للمطالب الشعبية السلمية.

وخلال الاجتماع، دعا المجلس الانتقالي منظمي الفعاليات الاحتجاجية إلى التنسيق الكامل مع مختلف الجهات منعًا لإنحراف مسارات العمل السلمي، معلنًا اتخاذ الهيئة عددًا من التدابير والإجراءات الأمنية لمواجهة أي تخريب أو فوضى.

كما عبّر "الانتقالي" عن موقفه الثابت من انتزاع حقوق شعب الجنوب، وتطبيق اتفاق الرياض وصولًا للحل النهائي، استجابة لتطلعات الجنوبيين، عبر عملية سلام شاملة ترعاها الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن حل قضية الجنوب مفتاح السلام والاستقرار والأمن في المنطقة العربية وخليج عدن.

وحثّ على الوقوف مع حكومة المناصفة لكشف الفاسدين وملاحقة المتورطين في نهب المال العام وإنهاء المعاناة الشعبية بتوفير الرواتب، والوفاء بالخدمات ومعالجة الاختلالات في عمل البنك المركزي.

بيان المجلس الانتقالي يحمل دلالة واضحة وهي أنّ القيادة الجنوبية منخرطة مع شعبها في رحلة تحقيق تطلعاتهم، وذلك بعدما تفاقمت الأزمات المعيشية على مدار الفترات الماضية، ضمن المؤامرة الخبيثة التي ينفّذها حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي مستغلًا قبضته الغاشمة على الجنوب إداريًا.

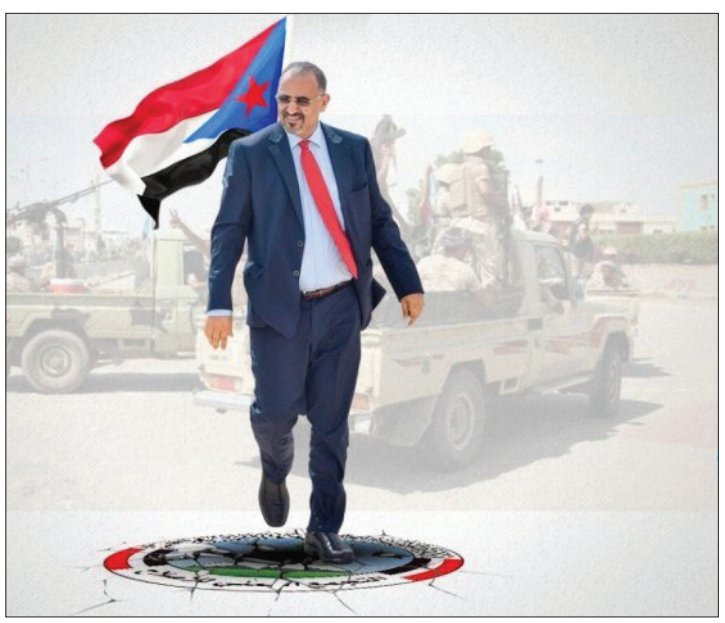

من هذا المنطلق، فإنّ هناك حاجة ماسة لاستغلال هذا الحراك الجماهيري بما يساهم في تحقيق المزيد من المكاسب للقضية الجنوبية، وأن يتم توظيف هذه المطالب في إطار العمل على تمكين الجنوبيين من إدارة مؤسساتهم بشكل كامل، وصولًا إلى تحقيق الحلم الأكبر المتمثل في استعادة الدولة وفك الارتباط.

ومن المهم أيضًا في هذا الإطار أنّ المجلس الانتقالي وهو يدفع نحو تحقيق هذه الغايات فهو يؤكد انتهاج السلمية وذلك حتى لا يتم تعكير صفو هذا الحراك بأي نواقص، تقلّل من المكاسب التي يحقّقها الجنوبيون من خلال هذه الفعاليات.

دبلوماسيًا، يُنتظر من المجلس الانتقالي أن يكثّف من جهوده السياسية الرامية إلى العمل على توصيل صوت الجنوبيين للمجتمع الدولي بشكل كامل، بما يدفع نحو إعطاء قضية الجنوب المزيد من الزخم وبالتالي منحها أبعادًا إقليمية ودولية أكثر قوة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175